

30.21 | حلقة 17 | افهام الناس حقيقة الاسلام 3 | برنامج

فضفضة | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب الذين يوفون بعهد الله - [00:00:19](#)

ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدروون بالحسنة السيئة - [00:00:40](#)

اولئك لهم عقب الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل - [00:01:06](#)

ويفسدون في الارض والذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار نسأل الله عز وجل ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه - [00:01:34](#)

ويجعلنا وان يجعلنا من عباده الصالحين اللهم امين ايها الاخوة الكرام نحن تحدثنا مرارا وعن مسألة اننا مكلفون بان نحول الامة الاسلامية كلها من حال القعود والخنوع الى حال القيام بامرها - [00:01:52](#)

وان نقيمها ان نوقفها على اقدامها وان نحدث تحويلا في مسار حياتنا الاجيال فرطت فكانت النتيجة اننا وصلنا الان الى الجيل الذي نحن فيه وكل جيل مسؤول عن الفترة التي يعطيها له ربه عز وجل في الدنيا - [00:02:17](#)

الله عز وجل يقول او لم نعمركم يعني احييناكم وعيشناكم في الدنيا بالقدر الذي يمكن ان يتذكر فيه من تذكر اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - [00:02:40](#)

لذلك لا يصح ان نتلهى ولا حتى باعمال الطاعات التي ليست على خط الصلب قل بعمل الاسلام لا يمكن ان يقعد الانسان ليؤدي مستحبا او سنة يغفل بها عن الفريضة - [00:03:00](#)

وانما الاسلام له خط لابد ان يقف الانسان على خط الله وعلى صراط الله المستقيم على طريق الله رافعا الراية ان ضربت يمناه وضربت يسراه وضرب جسده ووقع على الارض خلاص ادى ما عليه - [00:03:22](#)

لكن لا يستطيع ان ينشغل عن صلب الامور الى اه حواشيها لا يمكن لا يقبل هذا لا يقبل من انسان ان يجلس ليقرأ القرآن الكريم والحرف فيه بعشر سنوات حتى يخرج وقت الصلاة يقعد مثلا من المغرب للعشاء يقرأ القرآن. طب واين صلاة المغرب - [00:03:42](#)

الله عز وجل وضع لنا طريقه سبحانه شرعه لنا شرع لنا طريقه لا نستطيع ان نبتكر او ان نؤلف او ان نخرج لهذا ايها الاخوة تحدثنا عن مشروع اقامة وظيفة في الامة الاسلامية - [00:04:08](#)

كان لها وجود طوال عمرها. طول عمر المسلمين عندهم مؤدب مربى عندهم من يتولى الجيل يعني يقول لك فلان كان يختلف الى شيخه فلان كان يحضر اللقاء عند فلان. كان يحضر حلقة فلان - [00:04:29](#)

وكان الناس في المساجد وفي الشوارع وفي الطرقات وفي المجتمعات. الاسلامية تربى المصيبة الكارثة اننا وصلنا اليوم الى مجتمع

مسلم ليس فيه مطلقا ليس فيه اصلا من يتولى القيام على تأديب النشء وتربيته. مش موجود - [00:04:49](#)

المدرس في المدرسة ليس مربيا اللي هو لا ولم يتلقى التربية. هو يمكن يكون تخرج من كليته لكنه لا تلقى التربية ولو تلقاها علما بالقدر الذي ينجح فيه في الامتحان فانه لم يمارسها عملا - [00:05:13](#)

لا يمكن لا يمكن ان يعيش المجتمع بهذه الصورة ونتوقع منه ان يكون مجتمعا قائما بحق الله علينا لا يمكن ولا يمكن ان نظل نتكلم فيما تعودناه من الفرائض التقليدية - [00:05:33](#)

وتظل الفرائض التي تقوم الامة بها مغيبة وانا عارف ان في اكثر من مليار مسلم يبجبوا الاسلام وعندهم انتماء عاطفي وانحياز عاطفي للاسلام لكن بالله يا اخواني لو لم ينتقل المسلم الذي عنده الانحياز العاطفي للاسلام. الى ان - [00:05:52](#)

مسلم متخصصا بيعمل عمل محدد عبارة عن شخص يقوم دفعة محددة لهذه الرسالة تصوروا معي فعلا تصوروا اي بلد انت من اي بلد من السعودية من الكويت من الجزائر من السودان من من اي مكان - [00:06:17](#)

تصور معي لو عندك مليون مسلم بدل ان يكونوا من قبل مجرد منحازين عاطفيا محبين للاسلام تحولوا الى قوى فاعلة متخصصة اعرف طريقها وتعرف ماذا تفعل. تصوروا النتيجة هتكون ازاى؟ تصوروا المجتمع المسلم هيتغير ازاى - [00:06:40](#)

ولذلك انا تلقيت عددا كبيرا من الرسائل حول مسألة هذه الوظيفة طبعا مسألة الوظيفة المؤدب والمربي. وعايز اقول لكم يبدو انه في ناس كتير لا تفهم ما الذي اقصد يا اخواني هناك عدد من البدايات - [00:07:02](#)

انت اختار اي بداية منها لكن المسألة مش زحمة عدد من البدايات فمسلا نفترض انه في شخص رجل او امرأة شاب او فتاة مسن او صغير يعني رجل او امرأة مسلم - [00:07:21](#)

قال خلاص انا شخصا من اريد ان اقوم بهذا الدور. انا عايز اشتغل ابقى متخصص ان من هذه الطبقة طبقة في المربي المؤدب الذي يعرف كيف يوجه ويعرف كيف يسوس ويعرف كيف يوجه ويعرف كيف يصرف انا هشتغل بهذه الصورة - [00:07:37](#)

هذا الشخص هو يمتلك في يده بدايته. هو يبدأ هو لابد ان يمارس يمارس عملا ما ينفعش يروح يدرس في كلية التربية او في معاهد التربية او على يد مرب وفقط - [00:07:59](#)

ده لابد ان يمارس لان الممارسة في التربية شئ كبير جدا ولابد بجوار الممارسة ان يدرس ولن يدرس علما واحدا ده هو هيدرس عدة علوم شرعية شرعية وعدة علوم من العلوم اللي يعني اصطلح الناس على انهم يسموها مدنية - [00:08:18](#)

فلازم يدرس علم النفس ويدرس تربية يبقى فاهم بيتصرف ازاى. صحيح الموهبة هي رأس ماله. الميل النفسي الاستعداد الشخص هي رأس مال البداية لكن لازم يدرس ولازم يدرس من الناحية الشرعية - [00:08:41](#)

بل ها لابد ان يصفي نفسه هو شخصا يصفيا ينقبها. احيانا الشخص المربي ده لما يبدأ يتعامل مع النشء يفاجئ فيهم بانه متغاض منهم. بيغيظوه وهو بيتغاض. فشلت خلاص موضوع التربية - [00:08:57](#)

بمجرد ان يكون ان تكون طريقة المربي انه آآ يعني رد فعل للفعل السيء للطفل خلاص لن يستطيع ان يربي مطلقا حتى الاب اللي يضرب ابنه وهو غضبان لا ينتج تربية - [00:09:15](#)

لان الابن وصله ان الاب قد غضب انما الاب الاب الذي يكون محلا بانه رشيد. ويرى الولد منه انه يعرف ماذا يقول والى اي طريق يدفع؟ هو ده اللي بيعرف يربي. المدرس في المدرسة الذي يصل به الغيظ انه بيتدي يعاقب الطفل - [00:09:33](#)

طفل لانه متغاض من الطفل ومن اساءة ادبه ومن انحرافاته والتواؤه انه مستعصي ومتأبى على التربية. لا يمكن ان يؤدي الى تغيير في الطفل فلا بد ان ان هذا الشخص اللي هيبدأ في التربية هذا يعبد الله. يعني احنا بنقول له يا مسلا واحد اسمه مدحت يا مدحت -

[00:09:57](#)

انت بدل ما هتشتغل بدل ما هتتعد تقرأ جزء من القرآن هتقرأ مثلا عشرة عشرين صفحة في كتاب في علم الاجتماع ولا في علم الطرد تربية ولا في علم النفس ولا في علوم التهذيب الشرعية تقرأ في احياء علوم الدين تقرأ في تهذيب مدارج السالكين تقرأ في -

[00:10:18](#)

انا نقلت من القرآن مباشرة الذي يتلو فيه وانا لا اعفيه طبعاً من هذا انما نقلت من العبادات التي هي الصلاة والصيام تلاوة القرآن والذكر والدعاء والصدقات الى عبادة اخرى - [00:10:38](#)

فاذا لم يؤدها بكفاءة يبقى هو انا صرفته عن العبادة الى لا شيء فبالتالي يا اخواني ارجو ان يكون المسألة واضحة لما احيى اشتغل في التربية انا محتاج هما خطوتين - [00:10:55](#)

اذا عايز تبنتي تشتغل فيها تطوعاً في الاول محتاج ان موهبتك الشخصية تكون شخص صافي رائق النفس تستطيع ان تؤثر لكن لما تحب تتحول من الطوعي او من التطوع الى العمل الكسبي. انا قلت لكم عايزينها وظيفة. لازم يكون لك ممارسة سابقة. ما ينفعش تجرب في في الناس - [00:11:15](#)

لازم تكون مارست وتدرت لانك رايح وزيفة لها مؤهل لذلك يا اخواني الكرام الولاد ضايعين احنا في الصيف والصيف اقتررب اجازات الصيف اب عنده مسلاً اربع اولاد مش عارف يعمل فيهم ايه اربع شهور كاملين - [00:11:40](#)

بيخرجهم يلعبوا مع السلم او في الشارع او مع الاولاد او في النادي او مع مش ممكن فاذا وجد الشخص الذي يستطيع ده احنا بنصوغ الامة. البداية الثانية بداية الاب والام. يبقى ده المربي اللي هو ممكن يقوم - [00:11:58](#)

الاب والام يقدر يقوم النهاردة لو ان امة من الامهات جزاهن الله خيراً بدأت تتحرك على صديقاتها وكونت اربع ثلاثة معاه واصبحت اربع اسر وقدرت تعمل تكوينة تتحمل مرتب هذا الشاب اللي هيشغل مرافق للرحلات - [00:12:14](#)

اه يعني اه اه مؤدب على خصال الخير وكقاص يحكي لهم قصة تخالط وجدانهم. الام دي لها احنا نرى احياناً بعض الامهات تقف نفسها شف كلمة تقف نفسها عاملة نفسها وقف عشان التمارين الرياضية لاولادها - [00:12:40](#)

وتقول لك ان الرياضة تلهيهم تشغلهم عن كذا وعن كذا وتبقى بتروح بتودي التمرين وتجب من التمرين وتكلم المدرب هذه الام لابد ان تشعر انها محتاجة الى من يصوغ وجدان طفلها - [00:12:58](#)

وهذا الكلام البداية اللي عند الام لا يعفيها ولا يعفي الاب من انها تضمن الامن والسلامة لابنها. لانه مش هي مش بتسلمه لواحد وتضمن له وسيلة المواصلات اللي هياخده ويوديه رحلة من الرحلات اذا كان هياخده بسيارة عامة ولا سيارة خاصة - [00:13:16](#)

يعني موضوع محتاج جهد اما الاخوة الكرام اصحاب الرسائل اللي هم اصحاب المؤسسات ايوه احنا محتاجين معهد نثق في شرعه في علمه الشرعي التزامه بالشرع وفي علوم التربية وفي محتاجين هذا الكلام - [00:13:35](#)

محتاجينه انه يوصل من الكفاءة لما يعمل دورات علمية للمربين انه يبقى له سمعة لدرجة ان المدارس بعد سنتين وتلاتة تشتترط انت مدرس وجاي تشتغل عندي لن اعينك الا اذا كان معك - [00:13:53](#)

شهادة انك مررت بدورة في معهد كذا ولابد ولذلك من اصحاب الاموال كما قلت اذا انفقوا على هذه المؤسسات احنا على فكرة لازم نتحمل صعوبات البدء لان احنا عايزين نغير ام انا هضرب لكم مثل بالقاهرة - [00:14:08](#)

بمصر بالقاهرة فعلاً عدد الاطفال اللي بالملايين اللي ساعات اسرح انا لو انه فيه عشرة الاف شاب قائم بالتربية في صيف من الصيف من من من الضياع اللي بيحصل عند الاولاد - [00:14:25](#)

في في كل سنة لو في عشرة الاف تولوا وتصور ان كل واحد ياخذ اربعة خمسة ستة يكون هيجعل تغيير في المجتمع عقائدياً. لذلك نرجو ان نعرف كيف نصنع لديننا؟ وكيف نحول - [00:14:43](#)

باتجاه الامة الى الاسلام كذلك فيما يتصل حقيقة وهذا يعني امر ربما آآ يعني ارجو ان اخصص له نظرة مستقلة الاخوة القائمين على المساجد وبيعملوا الاسلام لازم نبنتي نعمل على انه توجد وفرة - [00:15:01](#)

وانه يتخصص شخص لمدة طويلة احنا محتاجين هذا. ولا يمكن يا اخواني انتم عارفين الشباب اللي بيتربى الان بيتربى والله اذا من يربيه اذا وجد في مجال يربيه. بعض الناس يقول لي والله انا - [00:15:21](#)

فضلت لغاية لما سني بقى اربعين خمسة واربعين سنة لا اعرف التربية الحقيقية حتى دخلت السجن مع فلان الفلاني وفضلنا مسجونين ست اشهر سوا هم الست شهور دول هم اللي في حياتي تعرفت فيه. طب وهل ده كلام - [00:15:37](#)

هل ده معقول؟ هل ده مقبول؟ هل تلقى الله باننا لا نقدم لامة الاسلام من يربيهها ومن يقيم شأنها ارجو ان يكون الامر على هذا النحو
وانه يعني اه يا اخواني الكرام - [00:15:53](#)

المحور الاجمالي هو المسلم اللي ينتدب نفسه لاي بداية من هذه البدايات هو يختار يختار البداية التي يختارها. انا قلت لكم الالباء
والامهات والمربي ومن ينشئ معاهد للتربية بمعنى دورات وليس ابنية. وانه - [00:16:09](#)

انا موافق على كل ما جاءني في الرسائل التي اتت الي خاصة بمسألة ان اللي عايز يروح يلتحق بدورة في كلية من الكليات ما فيش
مانع اللي ينزل في مسجد اللي يقعد يحكي حواديت للاولاد ما فيش مانع. اللي يفتح اللي هو - [00:16:28](#)

طفحات الانترنت ويدور فيها ما فيش مانع اللي يقرأ في الكتب. اللي يجلس مع اللي يتدارس انما لابد ان تكون هناك جدية ان فان
الله عز وجل يجعل من يهدي او اذا هدى الله بك رجلا واحدا كان ذلك دنيويا - [00:16:48](#)

خيرا من الدنيا وما فيها. وكان ذلك اخرويا لك مثل اجره كل اعماله الصالحة. لذلك نتوفر على هذا الامر ونحاول ان نقوم به ونسأل
الله الرشاد والسداد. وارجو انه اللي بيسمع - [00:17:08](#)

ما يقولش طيب زي بعض الرسائل جزاهم الله خيرا. يقول لي طب انا معي ميت الف جنيه وعايز ادفعهم اوصلهم لك ازاى؟ توصلهم
لي ليه امال حضرتك هو انا يعني انت هتوصلهم لي انا - [00:17:25](#)

ان تقوم بهذا العمل اشمعنى انت تبعتهم لحد؟ انت انا لا اقول للناس اريد اموالكم للمشروعات انا اريد جهودكم انتم اصحاب عقيدة.
انت الذي تتحرك. انت اللي تنظر الخيوط تقول لي ما انا ما اعرفش حد يبقى اعرف - [00:17:38](#)

وابحث لان الامة الاسلامية لن يكون لها تقدم الا اذا وجدت فيها عنصر عناصر او العناصر المبادئة عنصر المبادرة والمبادئة واسأل الله
لي ولكم السداد والرشاد يا ايها الاخوة الاحباب - [00:17:57](#)

اخواني الاعزاء احنا وصلنا في هذه الخطوة التي نتكلم فيها عن ان الاسلام رسالة الاسلام ان الاسلام رسالة ان الاسلام آاه
يعني قضية مشروع للناس واحنا تحدثنا في الاسابيع الماضية - [00:18:13](#)

حول اننا وصلنا الى ان الاسلام وهو في قمة اشتغاله العملاق بتربية الافراد وتجهيز الافراد واعداد الافراد وتوفر اصفة الصلاح في
الافراد واقامة امرهم على الاسلام اذا به يفاجئنا وهو في قمة هذا الاشتغال العملاق يربط الناس بالله يربطهم بالرسول عليه الصلاة
والسلام يربطهم بالقرآن يربطهم - [00:18:40](#)

بالعبادة والنسك يربطهم بالاخرة اذا به يفاجئنا بنقلة غير عادية يبين للناس فيها ان المسألة ليست ديننا للافراد ولا للتزامهم ولا
لطاعتهم ولا لتركهم المعاصي. ده ده شئ في سياق - [00:19:10](#)

القضية الاساسية امال ايه القضية الاسلامية الاساسية؟ انه دين للرسالة ولقضية دين جاي يعمل شغل له هدف انت كشخص كمسلم
كمسلمة لابد انك تشتغل عند الاسلام مش ان الاسلام ركنة هنفضل مركوبين جنب الافراد لحد ما يهتدوا؟ لا عمر الاسلام ما كان كده
وانما الاسلام هو - [00:19:35](#)

الافراد قيام الرجل والمرأة بالقيام باعباء الاسلام كدين ورسالة واظن تبين لحضراتكم في اللقاء السابق انه اه يعني انه هذا الكلام
كان واضحا وضوحا بالغاً منذ البداية عند المسلمين. ان الاسلام عبارة عن قطار - [00:20:03](#)

تحرك الافراد يلحق القطار اللي ما يلحقش القطار عليه انه يدركه عليه انه يمشي انما القطار لا يقف للشخص لانه ما يفضلش راكن ما
يفضلش راكد وانما الاسلام قضية متحركة. فكانت النتيجة وهذا فيما يعني ذكرناه في في الاسبوع الماضي - [00:20:25](#)

انه الاسلام تبين للمسلمين ان الاسلام فعلا يتعرض لقضايا الناس ترتيب الافراد لحياتهم سياسات المجتمع القوانين الامرة الحاكمة
للمجتمع الحكم والدولة والتشريع والشرعية في الدولة السلطة للعقيدة تبين هذا بوضوح كامل وتبين للمسلم ولللكافر - [00:20:44](#)

وتبين للجن والانس وتبين لليهود وتبين لكل الناس كما بينت في اللقاء السابق. وبيننا هذا لدرجة انه ذكرت لحضراتكم وانا لان هذا
الكلام ذكرته من قبل امر عليه بسرعة بس استدعاء لاذهان حضراتكم معي عشان ندخل في في - [00:21:17](#)

سنتكلم فيه الليلة ان شاء الله لدرجة ان الاسلام بدأ يتكلم في سياسات قريش لدرجة انه تناول رحلة الشتاء والصيف على انها العمل

الاقتصادي الرئيسي. الاسواق التجارية سياسات فرعون سياسات قارون - 00:21:38

سياسات الانبياء اقوام الانبياء ثمود وعاد قرآن ميان فحصى ونقد لسياسات قريش والانبياء وفرعون وقارون وداوود ويوسف كما تبين كذلك تبين لحضراتكم ان الاسلام تناول الربا تناول الزنا تناول الزكاة تناول الاطعمة تناول الاشربة كل ده في مرحلة مكة -

00:21:58

بل انه ذكر للمسلمين ان الصفة الرئيسية في النبي صلى الله عليه وسلم نفسه صفات انه يأمرهم وينهاهم يحل لهم ويحرم عليهم.

يقيم فيهم العدل مش ذكرتموا هذه الايات؟ ايات ماذا يقول الله تعالى - 00:22:27

هذا يقول يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. وامرت لاعدل بينكم يعني انا شغلتي اني

اقوم اقيم العدل بينكم. هذا الكلام وضع تماما. وكما قلت لكم كانت كل هذه الايات مكية - 00:22:45

ولدرجة ان المسلمين في في في ان المسلمين والكفرة كلهم النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم اخبرهم ان الموضوع سينتهي الى انه هو الذي ستؤول اليه والى عقيدته والى الاسلام. السلطة السياسية والقوانين الامرة الحاكمة وليس هناك الا ذلك. انتم عارفين -

00:23:05

اخبر بذلك الراجل اللي شايل مفاتيح الكعبة حامل مفاتيح الكعبة قال له هيجي يوم هذه المفاتيح ستكون بيدي يضعوها ان شئت زي

ما انا عايز وهذا الكلام ان تكون مفاتيح الكعبة بيد النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا ليس وهو ليس من عائلة عائلة الحجاب -

00:23:32

لان عائلة الحجاب ازن كانت بني شيبه آآ ليست يعني مسألة موروثه عندهم. فالنبي اخبر سراقه بن مالك. قال له انا في يوم من الايام

هيبقى في ايدي ملك ككسرى - 00:23:55

واخبر خباب ابن الارت قال له والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت بقية الحديث اللي ذكرناه

المسألة واخبر بذلك اخبر بذلك كذب. وانا ليه اذكر الوقائع المفردة - 00:24:10

انا اقول لكم برلمان قريش الكفرة انا بقول لك شوف ازاي المسلم اليوم لا يفهم بعض الحقائق اللي كانت مستقرة عند ابو جهل وابو

لهب والكفار برلمان قريش في دار الندوة مجتمع - 00:24:29

يقول بيتكلم عن ان رسول الله يعمل طبعا ده بتعبيرهم هم بقى بتعبير الكفار هو غير دقيق اللفظ لكن انه انه يعمل من اجل ان يصير

الملك اليه. ففي مناقشتهم ورد كلمة ما تسيبوه يا جماعة. فان يظهر فعلا وينتصر يكون - 00:24:46

ملكه ملككم يعني هم فاهمين ان القضية ليست قضية ان انا بدعوا الناس انهم يقولوا لا اله الا الله ويصلوا ويروحوا البيت لا ده ده

بيقيم نظام نظام كامل نظام بل انه لما دعا قومه - 00:25:06

الى الجلسة فيه وانذر عشيرتك الاقربين فاهمين يعني اذا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه النقاط كلها واضح انه يعمل من اجل

تأسيس دولة ستقيم احكام الاسلام. يا راجل ده انا قلت لكم ان الجن ادركوا هذا. الجن ادركوا ان - 00:25:25

الامرة هي وجه الشبه بين القرآن وبين آآ التوراة كلاهما فيه قوانين. نظام مختلف قالوا كده انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى

وكانهم قفزوا فوق مرحلة عيسى شافين ده تعديل في القوانين جاي في هذه الرسالة - 00:25:45

واكثر من هذا وذاك الحقيقة الانسان لما بيدرك هذا بيقول الله امل احنا ازاي مش واخدين بالناس من هذا؟ اذا كانوا واضح عندهم

المستقر بهذه الصورة لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة - 00:26:04

لم يقاوم اليهود ولم زي ما بنقول بالبلدي ما عصلجوش في ان الحكم للرسول عليه الصلاة والسلام ما قالولوش لا يعني احنا شركاء

لكم في لا المسألة مستقرة. المسائل ايها الاخوة وصلت الى درجة ان الايات نفسها الايات البينات التي نزلت - 00:26:19

نزلت تقول بصراحة وبوضوح في مكة ونريد ان نم ن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة جعلهم الوارثين ونمكن لهم في

الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. والله - 00:26:40

عز وجل يقول في في القرآن المكي ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا ويوصل لدرجة ثم جعلناكم كن خلايف في الارض لننظر

كيف تعملون آيات واضحة ان الموضوع عبارة عن تغيير - 00:27:03

تغيير في السلطة المتاحة في العالم. وطبعاً يا اخواني حتى الكلمة المبسطة كلمة لا اله الا الله. انا عارف انها كلمة حلوة قوي ونسأل الله ان يجعلها اخر كلامنا من الدنيا يا رب العالمين. بس ده ده النهاردة - 00:27:20

انما لما تحب تتذوقها كانت يومئذ كلمة خطيرة جداً خطيرة جداً انت في مجتمع فيه الهة وبتقول لا اله الا الله طب اطلع النهاردة كده وقول انا لا اعترف برئيس الجمهورية مثلاً او لا اعترف بالملك - 00:27:37

او لا اعترف ده تحصل فإذا كنت تقول انا لا اعترف بأي اله من هذه الالهة؟ مسألة يعني هو يقول في بيت الارقم بيت اخونا الكريم الارقم الشاب الصغير اللي فتح بيته للرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم داخل لا اله الا الله - 00:27:52

ثم يفتح الباب ويخرج يجد لا اله الا الله ايه ده الالهة كثيرة اهي اذا هو في مواجهة مع مجتمعه واطن ذكرنا هذا الكلام بوضوح كافر كاف وكامل على هذا النحو. وطبعاً ارجو قبل ما ادخل في الموضوع - 00:28:12

انه تعرفوا حضراتكم انه القرآن الذي نزل في المدينة المنورة بعد ذلك؟ لا بقى ده اوسع. وواضح ومفصل اكثر انا فقط استخدمت القرآن الذي نزل في مكة لكي اخذ منه عنصر التوقيت المبكر في ايضاح الحقائق انها كانت من البداية. مش هو دعاهم الاول

استدريجهم كده تعالوا صلوا - 00:28:30

قوموا وبعدين عرفم لا ده من الاول عجيبة هذا الامر وطبعاً يا اخواني بوضوح ما حدش يستدرك علي يقول لي مسلاً ان بعض الايات خاصة بالانبياء الاخرين اللي سبقونا مش بالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:28:55

اوعى حد يقول كده ليه ليه لان احنا انا اتكلمت في هذا الموضوع من قبل وقلت لكم ان ان آيات القرآن كانت واضحة جداً بانها مسلاً لما تقول له اولئك الذين هدى الله بعد الايات بعد وتلك حجتنا آتيها ابراهيم تلاقى تمتاشر - 00:29:17

اشهر نادي بعدها يقول ايه اولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتده ويكلمه عن سنة النبيين يقول له ولا تجد لسنننا تحويلاً. وفي اية اخرى يقول ولن تجد لسنننا تحويلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً ولن تجد لسنة الله تبديلاً - 00:29:41

وفي الاية الاخيرة من سورة يوسف آ في الاية الاخيرة من سورة يوسف يقول الله عز وجل عن الانبياء آ وكنا نقول اه نعم يقول الله تعالى ولقد لقد كان في قصصهم نعم لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب ما كان حديثاً - 00:30:05

تري ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وبيقول وهدي ورحمة لقوم يؤمنون الفكرة اذا انه كما ورد في اصول الفقه ان شرع الانبياء قبلنا هو شرع لنا ما لم يرد في كتابنا وفي - 00:30:27

شرعنا ما ما يعدله. انما اذا ذكر هكذا فهو شرع لنا وخصوصاً كما قلت لكم القرآن اعطانا هذه الاختام انه فبهوده مقتضى وانها هو يبين لي سنة النبوات. ان ده مبدأ النبوات الذي لا ينخرم. وكما قلت - 00:30:46

انه ذكر عن هذه السنن سواء منها طبعاً سنن قدرية ومنها سنن تشريعية انما قال في آ يعني ورد عن هذا من عن هذا مرات انه كلمة انه لن تجد تبديلاً ولا تحويلاً ولا تغييراً وانما هي سنن ثابتة ومن ضمنها - 00:31:06

هذا الكلام الذي هو يتولى يعني يذكر شأن الوحي مع الامم المتحدة ايها الاخوة ايضاً قبل ان ادخل في موضوع الليلة انا اعلم ان كثيرين من اخواني الذين يسمعون تفكيرهم الطبيعي انه الكلام الذي اذكره الان يعتبرونه كلاماً مسلماً - 00:31:26

انا عارف وان هو يعني ماشي مع تفكيره بس لهؤلاء بالذات اقول لهم انتظروا المفاجآت المذهلة انتظروا لتعرفوا لماذا اذا لا نصل لماذا لا نصل اين الخلل لانه لا اريد ان ان تشعروا انكم تسيرون مع الفكرة وانها فكرة عادية - 00:31:54

ثم سنفاجئ لذلك ارجو ان تكونوا معي حتى نبلغ الى هذا لان الفارق بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته. مع الالف الشديد فارق موجود. ايها الاخوة بهذا يعني لعلي ادخل الان الى - 00:32:19

آ ما يجب ان نتناوله الليلة من اه مسائل ان شاء الله والله المستعان احنا اتكلمنا يا اخواني عن انه الاسلام بعد ان تحدث عن الافراد فاجأهم بانه يتكلم عن ترتيباتهم في الحياة - 00:32:36

يتكلم عن سياسات المجتمع يتكلم عن الحكم عن القوانين خلاص كفاية كده بقى كفاية خلاص ده احنا يعني عملنا دولة واحنا قاعدين

في مكة يعني خلاص اصبح الحكم بما انزل الله واقامة دولة وسلطان للعقيدة خلاص مستقر. عايز ايه اكثر من في حاجة يا اسلام
اكثر من كده - [00:33:03](#)

كده خلاص اتكلمت لي عن الحكم والدولة وتحكيم الشرع والقوانين الامرة فيه حاجة؟ اه لسه لسه ما خلصناش هتعمل ايه اكثر من
كده قال لك اه انت فاكر انني سوف اقيم دولة - [00:33:23](#)

محلية لا انا عايز الزمان كله والمكان كله والعالمية كلها والكونية كلها انا لا اقبل بدولة انا مش بقولك هعملك دولة في مكة ولا دولة في
المدينة ولا دولة في الجزيرة العربية لأ ده انا اكلمك - [00:33:41](#)

عن عالمية يقول تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ليظهره ليظهره اي ليتمكنه يظهر عليه ان
يتمكن منه. ليظهره على الدين كله او ليتمكن من الدين - [00:34:02](#)

قل الله ليس محليا. ويرد في في في السور المكية في القرآن المكي اية عجيبة جدا المسلمين تحت الكراييج يضربون وتأتي الآية من
سورة الاعراف والله كأي انا بتخيل بلال وخباب وعمار والناس دول وهم بيتضربوا ينزلوا - [00:34:23](#)

اذانهم قول الله عز وجل في مكة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا دي اية مكية انا كنت
اتخيل والحقيقة انا قضيت فترة قبل ان ادرك هذه الفوارق كنت متخيل ان دي اية اية تيجي في المدينة بقى بعد ما - [00:34:49](#)

له نظام يمكنه من توجيه الدعوة الرسائل لهرقل قيصر ولكسرى وللنجاشي انما افاجأ بان الآية جاءت في سورة الاعراف المكية قل يا
ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا لذلك بعد العالمية - [00:35:14](#)

ظهر عند المسلمين في الاول وهم لسه في مكة لدرجة يا راجل انه لما وقف ابو سفيان يتحاور مع هرقل مالك الروم هرقل قال كلمة
تخرق الاذن قال له يا يا جماعة لو الكلام اللي انت بتقوله ده مضبوط يا ابا سفيان - [00:35:35](#)

هذا الرجل اللي بتتكلم عنه ده سيملك موضع قدمي هاتين يا رياه انتم عارفين يعني ايه الروم؟ الروم قوة الروم يعني الامريكان
النهاردة. القوة العظمى في العالم هل تتصور ان اوباما ولا بوش ولا ريجان ولا غيره ولا كرت ولا كلينتون يقف يقول الراجل اللي

موجود في - [00:35:58](#)

حارة كزا في الحي الفلاني سيملك موضع قدمي هاتين انما القضية كانت واضحة انها قضية للعالم. بل حتى فيما ذكرته لكم ليس
الرومان فقط. بل بل الفرس النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسراقة ابن ما لك يقول له يا سراقة انا ابشرك بسواري السوار دول

اسورة بيلبسها الملك - [00:36:24](#)

كده سواري كسرى قال له كسرى مين كسرى ابن ازن اسمه ايروشوان او شيء مش عارف يعني المهم اللي هو اللي هو ملك الفرس قال
له ايوة يراقب ده احنا لسه في مكة ده انا بجري وراك عشان اقبض عليك عشان هأخذ عشرين هأخذ مية جمل فيك - [00:36:49](#)

وانت خارج انت وابو بكر ثاني اثنين وليس معكم معكما عزوة تقول لي انا هأخذ وطبعا عندكم في غزوة الاحزاب لما يضرب الصخرة
يقول دي قصور كسرى دي قصور قيصر دي بل يا اخي والله - [00:37:10](#)

ده الميلاد انا بكلمك عن بعد العالمية ان الدين من اول لحظة من مكة بيقول للناس يا اخوانا انتم مش ده انت صاحب مشروع كبير
انت مسؤول عالمي مسؤول عن هداية تبلغ المشارق والمغارب - [00:37:26](#)

تبلغ المشارق والمغارب لدرجة انه يقول لهم وان ملك امة ان الله زوى لي الارض. ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان
ملك امتي سيبيلغ مازوي لي منها - [00:37:43](#)

كل المكان رأى مشارق الارض احنا اللي نعرفه لغاية اليابان. ورأى مغاربها اللي نعرفه لغاية امريكا. رأى المشارق والمغارب ويقول ان
ملك امتي سيبيلغ مازوي لي منها ونحن نصدق النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام ده بيقوله لمين؟ بيقوله لناس في مكة قاعدين في

بيت الشاب اللي اسمه - [00:38:04](#)

خايفين يخرجوا منه بيخرجوا فرادى ويعملوا اجراءات امنية بيقول لهم احنا بتتكلم عن عالمية ليظهره على الدين كله ان رسول الله
اليكم جميعا هناخذ ملكي قصرى ملك قيصر وطبعا ده كله تحقق - [00:38:26](#)

بعد ذلك كما تعرفون وهيبقى ان الارض سيبلغ ملك امتي ما بلغ ما زوي لي منها. الله الله الله. ويقول ان هذا الدين حين سيبلغوا كل ارض وبر ومدر. كل الخلق بعز عزيز او بذل ذليل. هيوصل هيوصل - [00:38:41](#)

اسلام يطرح قضايا حتى القضايا العالمية القضية العالمية ايه؟ يقول سورة الروم. الروم دي انا انا بس نفسي تذوق الكلام. احنا عشان الكلام قديم وباللغة العربية انما الرومان تصور كده انا كتبت لك يعني آآ صورة الامريكان - [00:39:02](#)

مممكن القرآن ينزل يقول سورة الامريكان سورة انجلترا صورة فرنسا صورة ايطاليا ينفع صورة اسبانيا يقول سورة الروم قال طب وانت مالك يا محمد يا ابن عبدالله يا من لا نمكنك انك تصلي عند الكعبة فردا بتكلم غلبت الروم بيطرح قضية عالمية قضية - [00:39:22](#)

صراع عالمي بين امريكا وروسيا بين فرنسا والروم آآ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون وفي وقت بسيط في بضع ميين وهتشوفوا ان ده هيحصل ويتكلم عن امور تتعلق حتى بالتعاد يعني العقائد الاخرى. يعني مثلا الذين يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة - [00:39:44](#)

والانجيل حتى يا اخواني حتى عشان تعرفوا بس انا بحاول نستوعب مع بعض مسألة النطاق المكاني الذي يشمل الدنيا كلها من مشرقها ومغربها بكاملها بهذه الصورة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يدعو الى الله ويتنزل عليه القرآن وقاعد يوديه يمين وشمال لحد ما تشعر ان الكون كله هيقع كده في قبضة - [00:40:09](#)

بيد المسلمين في فترة بسيطة وده اللي حصل ما كانش حد مستوعب هذا ساعتها انما ده اللي حصل فعليا. تجد انه حتى في اسماء سور القرآن الكريم حتى في اسماء سور القرآن والله انا يعني اليوم بعد صلاة العصر - [00:40:36](#)

قعدت احصي كنت في مكان قعدت احصي سور القرآن اسماء سور القرآن اللي نزلت في مكة الاسماء فقط اسمع كده معايا كان ممكن السور تسمى باسماء ايه؟ باسماء دينية آآ سورة المؤمنون سورة الاخلاص سورة الفرقان - [00:40:56](#)

سورة فاطر السماوات والارض سورة الرحمن سورة يعني اسماء دينية كده حاجة دين كده حاجة حلوة كده يا جماعة حاجة فيها النداء حاجة حاجة يعني خيلنا نحس بالدين انما تكلمني عن الرومان والفرس وامريكا وروسيا - [00:41:16](#)

ايوة ده انت بتألف انت بتحط في ذهنك بتفصل شيه ده مش القرآن والسنة. انما تعال شف الايات السور تلاقي الصور قاعدة تعمل تفصيل عالمي لدرجة انها تتكلم دي سورة الروم زي ما قلت لكم - [00:41:33](#)

ودي صورة شف بقى اتفرج على الاماكن. تبص شمالا جنوبا شرقا غربا تقول له دي سورة سبأ سورة الحجر دي كلها اماكن سورة الطور فوق جبل الطور سورة الاحقاف سورة الكهف - [00:41:51](#)

ويكلمه عن العالمية من زاوية اخرى الانبياء اسناء السور فقط سورة ابراهيم سورة نوح سورة هود سورة يونس سورة يوسف سورة يعني ويكلمه ايضا عن شيه اخر اللي هي سورة - [00:42:13](#)

بني اسرائيل مش سورة الاسراء اسمها سورة بني اسرائيل اسمها كده مش احنا بنقول هي اسمها كده اسمها سورة بني اسرائيل افتحوا كتب التفسير سورة بني اسرائيل طب وانت مالك ومال بني اسرائيل؟ بيقول لك طب ايه رأيك سورة الناس - [00:42:34](#)

صورة البلد البلد كلها صورة الروم طبعا يعني ثم تفاجأ ببعد اخر للشمول والاحاطة. في اسماء سور القرآن المواهب اللي موجودة في اللي عندهم انتم بتشتغلوا بايه؟ يا قريش يا الناس اللي لسه بنشتغل معكم بتشتغلوا في ايه؟ يقول لك احنا شعراء طيب في سورة الشعراء - [00:42:53](#)

حتى الثقافات طيب انا مش شاعر بس بتاع هودايب. طب في سورة القصص لا انا بتاع مباني طب في سورة الزخرف حتى العمارة انا والله لو موجود ساعتها واشعر انه الوحي الذي يتنزل يكلمني عن ثقافة الزخرف وثقافة القصص وثقافة الشعراء - [00:43:24](#)

وسورة القلم تتكلم عن القلم ثم ينقلني الى ثقافة الشورى سورة الشورى ويتكلم عن التجار المطففين ويتكلم عن المواعين المواعين الحلة والمغرفة والطبق يقول له سورة الماعون سورة التكاثر سياسة الانجاب والنسل وأد الفتاوى استحياء الذكر واستحباب الذكور على الاناث - [00:43:46](#)

ثم ينتقل الى الكونيات شمس القمر النجم منازل النجوم الطارق البروج يتكلم عن الرياح سورة المرسلات يتكلم عن الليل سورة الليل سورة النهار سورة الضحى ده المسألة ماشية سورة الفجر سورة الضحى سورة العصر سورة يعني الليل بحيس انه في الآخر -

00:44:12

انا اللي بمجرد ما افتح فهرس المصحف تهرس المصحف فقط اشعر بان الاسلام فعلا ليعطيني اه ليعطيني ان اللسان بيعطيه بفهرس المصحف فقط بيعطيني تصور لدرجة انه يكلمني عن المخلوقات الاخرى. يقول لي سورة الجن. سورة النازعات سورة العاديات الخيل.

00:44:42 - النمل

النحل العنكبوت الانعام التين الله انت عايز ايه اتكلم عن العلق عن خلق الانسان واتكلم عن الليل والنهار والبلاد المختلفة والانبياء

المختلفة والثقافات المتعددة انتم واخدين بالكلم؟ ثقافات متعددة بلاد متعددة انبياء متعددين - 00:45:10

انا طبعاً لو عندي وقت ودخلت في دواخل هذه السور اسمعوا بقى العجب لكن المصحف بين ايديكم احنا ما عندناش وقت تلاقوا

تناول كل هذه الامور. انما مجرد الصفحة اللي فيها تهرس المصحف - 00:45:32

تعطيه فكرة ان الاسلام جاي مش جاي كدين بالمعنى اللي احنا فاهمينه قرآن وتسبيح ودعاء وخلاص لا ده جاي يحكم الثقافات والبلاد

والانبياء والتاريخ واللي فات واللي جاي وكل شيه لدرجة انه بعد ذلك يقول لتفتحن - 00:45:49

روبية ولا تفتحن القسطنطينية ده الموضوع كبير جدا اذا ايها الاخوة هذا بعد جديد لهذه الشمول ولقد ذكرت لكم انكم تحفظون

ونحن ايضاً نظربكم بهذا ونحكيه لكم في كل سنة على الاقل - 00:46:12

عندما نتحدث عن مولد النبي صلى الله عليه وسلم نقول لقد انطفأت نار المجوس لقد سقطت شرفات القصر عند كسرى لقد حدث كذا

عندما غاضت بحيرة ساوى عندما حدث كذا عندما - 00:46:35

طب وماله مال الرسول عليه الصلاة والسلام وميلاده وهذه الكونية اه هنا ادرك المسلم الاول في مكة ان الاسلام يريد ان يقول له انا

دين عالمي انا لي ثقافات الناس لحياتهم لتاريخهم لمستقبلهم لعلومهم انا جئت لاحكم الكون كل - 00:46:57

الى المكان وكل الزمان وكل شيه كفاية كفاية العالمية خلاص عايزين ايه وصلنا لدرجة انه امرأة يعني تقول له يا رسول الله ما دام في

غزوة هتحصل في البحر والغزوة اللي بياخدوا - 00:47:23

في البحر له ضعف اجر اللي يغزو في البر ممكن تدعو الله عز وجل لي اني اكون من ضمن الناس اللي يعني آآ يغزونا في في

البحر لافوز بهذا - 00:47:37

يعني امرأة تدرك هذا لكن هذا في الحقيقة مش كفاية مش كفاية ايه يا مولانا مش كفاية ايه ده انت اتكلمت عن ترتيب حياة الناس

والسياسات والقوانين والحكومة والحكم والدولة والعالمية وفاضل ايه تاني - 00:47:51

فاضل انه قبل ان افهمنا افهمنا احنا المسكينة اللي اصبحت بتفلسف لنا مسألة القعود والركون وعدم الحركة. ونقول دي امة حبيبك يا

رب. امة حبيبك النبي عليه الصلاة والسلام فنتصور ان كل هذا التمكين سيأتي عطاء من الله ومنحة وبركة وكرامة لهذه الامة

المحمدية وشيه - 00:48:08

سيأتي والله اكبر والحاجات الجميلة دي اذا بالقرآن الكريم ويا عجباً يا سبحانك يا رب العباد! يقول لأ لازم تكونوا عارفين مع اني

بقول لكم كفوا ايديكم ما تحاربوش وما تضربوش حد وما تعملوش حاجة. القرآن اللي بيقول انما لازم تعرفوا - 00:48:41

ان الجهاد في سبيل الله سيكون من ثوابت الدين ومن عزماته ومش هيحصل حركة لهذا الدين من غير دماء منكم وصبر وتعَب

وشهداء طب انا عارف الايات دي بس يا فضيلة الشيخ الكلام ده جه في المدينة - 00:49:04

معلش يعني انت غلطان ده جاي لا مين قال لك كده ايات مكة المبكرة تقول للمسلمين كلاما والله انا لما اقرأه لما كنت باقرأه في لاول

يعني لان المسألة خدت مني وقت طويل في - 00:49:25

بحث سنين حول كنت كان بدني يقشعر وانا افاجأ بهذا افاجأ بان اية سورة النحل واسمعوها الان بقلوبكم وسورة النحل سورة مكية

نزل بعدها في مكة لسه هينزل اكثر من خمستاشر سورة ولا سبعتاشر سورة خمستاشر سورة في مكة - 00:49:46

يعني لسه قدامنا في مكة مدة طويلة لسه قاعدين في مكة لسه مش رايعين ينزل قول الله تبارك وتعالى في الاية المكية واسمع كده واستشعر ان احنا اتضحك علينا وغلاظة - [00:50:10](#)

اتضحك علينا ولم نعرف حقائق الاسلام يقول الله تعالى في سورة النحل المكية التي نزل بعدها خمستاشر سورة لسه قدامنا وقت يقول الله تبارك وتعالى ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا - [00:50:29](#)

هجرة جهاد صبر ثم جاهدوا وصبروا اسمع بقى كده ان ربك ها ها ان ربك ايه من بعدها لغفور رحيم الله وهو ربنا مش غفور رحيم من الاول ولا ايه - [00:50:52](#)

يعني توقيت مغفرته لكم ورحمته لكم لما هتبقوا تفهموا الكلام ده وتستوعبوه وتعيشوا معه وتعرفوا انكم جايين على هذا. ثم ان ربك للذين آآ ها ان ربك اه ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا. ان ربك من بعدها لغفور رحيم - [00:51:12](#)

اقرأوها في سورة النحل في مكة ناس محاصرين مش لاقيين ياكلوا ويشربوا وانت بتقول له هتهاجر وتهجاهد وطبعا انتم عندكم آآ قبل كده خماسية آآ خماسية مش بقى خماسية صوت العرب ولا ولا البرنامج العام خماسية ورقة ابن نوفل - [00:51:44](#)

اول لحظة يوم ما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام وذهبوا اليه ذهبت اليه السيدة خديجة ثم التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايوه لتكذب يا محمد يا رسول الله ورقة ابن نوفل يقول هذا واضح في الكتب السابقة حتى - [00:52:07](#)

قال له لا تكذب ولا تؤذين ولتخرجن هتطلع برة ولتقاتلن ثم لتنصرن خمس كلمات قبل ما بنبي يعرف انه نبي عليه الصلاة والسلام لسه ورقة بيقول له اطمئن ده ده الوحي جا لك وصرت نبيا - [00:52:27](#)

يقول له هذا ويقول له خط سيرك اهو من اول لحظة المسألة معروفة. احنا اللي جهلة احنا اللي مش مستوعبين ما معنى الاسلام؟ انما الاسلام واضح لذلك ترتيبه ترتيب انا كنت بحكي لكم في برلمان قريش لما ابو جهل وعوقة ابن ابي معيط وعتبة ابن ربيعة وشهبة ابن ربيعة - [00:53:00](#)

والناس الفجرة الكفرة الطغاة دول قاعدين فاهمين الكلام ده كويس جدا فاهمين الكلام ده جدا جدا وبيتكلموا عن انه هيبقى يحدث بيننا وبينهم قتال بل الرسول عليه الصلاة والسلام لما جلس لما نزل عليه قول الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين وده دليل من اوضح ما يكون الحقيقة - [00:53:22](#)

جمع اهله وجمع قرايبه. عمه وولاد عمه اعمامه وولاد اعمامه والعيلة قالوا له كلمة قالوا له كلمة عجيبة جدا قالوا لي احنا لم نرى واحدة اتى اقاربه واهله وعائلته بمثل ما جئت به - [00:53:50](#)

جئتنا بحرب الاحمر والاسود. جايين من الناس دي كلها تحاربنا عرفه منين عرفوا منين الرسول عليه الصلاة والسلام يوم ذهب الى الطائف بيقول لاهل الطائف ايه بيقول لاهل الطائف كما ورد في الرواية انه ذهب يدعوهم الى ما يدعو اليه من النصر على تبليغ الحق - [00:54:12](#)

عايزكم تنصروني حتى لو عارضني قومي يبقى فيه مناصرة في بيعة العقبة واحنا لسه في مكة جايين ناس بتوع يثرب يبائعوا الرسول عليه الصلاة والسلام بيقولوا له يا جم يبائعوه بيمدوا ايديهم يبائعوا الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:54:40](#)

قام واحد منهم وهو من هو اصدقهم وهو اسرع من بايع بعد ذلك. انما جم يبائعوا رحمة ماسك ايديهم واخذها وردها ايه ده قال لهم هل تعرفون ما تبائعون عليه هذا الرجل انكم تبائعونه على حرب الاحمر والاسود - [00:55:01](#)

فاذا كنتم سوف تخذلونه وسوف تسلمونه فمن الان يبقى احسن لكم ما تبائعوهوش مسائل واضحة يا اخوة والكلام ده رايح ومعه بعض اصحابه من من المسلمين يعني واضح مفهوم ان في جهاد في سبيل الله حتى واحنا في مكة حتى في مرحلة كفوا ايديكم يعني في كلمة كفوا ايديكم لكن - [00:55:21](#)

هذا الكف لليد كفوا ايديكم برغم انه ولكن واضح فيها ان هناك جهاد في سبيل الله. وطبعا الاية تقول بمناسبة حكاية ثمان ربك من بعدها غفور رحيم تقولوا انتم فاكرين الجنة كده يعني - [00:55:47](#)

ام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم الله يعني ما فيش جنة ايه؟ يعني مش هندخل الجنة؟ لازم نشوف

المجاهدين ويعلم الصابرين واضح امال حكاية الجنة دي اللي بتتكلم عنها جنة جنة جنة من غير ما يتناول هذه المسألة؟ ده موضوع احنا الفناه احنا العصور المتخلفة للمسلمين قعدت - [00:56:05](#)

تنحط بالفكر الاسلامي لحد ما تفهمش جايبة الكلام ده منين انما لو قرأوا القرآن سيجدون فيه انه لا يمكن اطلاقا ان يدخل الانسان الجنة ويبلغ المغفرة والرحمة. واديني قلت لكم على اية - [00:56:29](#)

ثمان ربك من بعدها لغفور رحيم واية ام حسبتم ان تدخلوا الجنة انتم فاهمين اساسا ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين اذا يا اخواني اه انا كنت بقول لكم لما لما جمعهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:45](#)

قراييه بيدعوهم الى الله قالوا له يا عمي يا ابني انه اسمع كده ولو سمحتم يا اخواني انا طبعا ارجو يا ريت انا مش متخيل اصلا ان في حد بيسمع الكلام ده من غير ما يكتب الشواهد دي - [00:57:06](#)

لانه ده دي دي الذخيرة انا يعني لازم لازم امال انتم بتسمعون اصل مش تسايده احنا احنا عايزين نبقي اما نعرف نستدل فيقولوا له ايه؟ قالوا له يا محمد انه لا ها؟ اسمع - [00:57:21](#)

انه لا طاقة لنا بحرب العرب جميعا حد جاب لكم سيرة حرب العالم العرب جميعا؟ ايوا واضح واضح الامور واضحة ايها الاخوة. لا اريد ان اطيل في هذه المسائل اكثر من هذا. انما انا لاني عايز ادخل في فيما بعده انما فقط انا - [00:57:36](#)

اردت ان اضرب لكم هذه الامثلة لكي تصلوا يعني الى هذه الفكرة انه سواء القتال في سبيل الله او حكم او العالمية او القانون او كلها امور جاءت بها آيات محكمات في مرحلة مكة واحاديث النبي في - [00:57:58](#)

حالة مكة كلام واضح من الاول. انما احنا النهاردة قاعدين نبني على ان المسلمين يعيشوا مغفلين. وطبعا انا لكي اصل الى هذا الذي اقلوه لحضراتكم الحقيقة انا يعني فهرست السور المكية لانه حتى السور المكية في منها اوائل ما انزل وفي او اوصف ما انزل وفي او اخر ما انزل - [00:58:18](#)

وبعد ما تقول ايه اللي نزل في الاول وايه اللي نزل في الاخر وايه اللي نزل في الوسط تفهرسه تجد سبحانه يا رب تجد الشريعة الاولى مما انزل تتكلم عن التصرفات الافراد وعن - [00:58:42](#)

اه اه يعني اه اه بيسموها سياسات المجتمع تصرفات الافراد وتصرفات المجتمع ثم اللي نزل في الاواسط بيتدي يتكلم عن القوانين الامرة والحل والحرمة والشريعة والشرع وشرع وغيره يتكلم عن الحكم والدولة - [00:58:58](#)

والسياسات ثم اخر ما انزل في مكة الاواخر اللي هو مسلا خلاص فاضل لنا اربع خمس سنين ونسيب مكة سبحانه الله حتى القرآن المكي وهو ينزل نازل متستف كما طبعا سبحانه الله هذا هذا وحي رب العالمين. امال احنا ما نعرفش الكلام - [00:59:17](#)

ده ليه اه عشان احنا احنا مبسوطين قوي ان انا اكلمكم النهاردة عن الدعاء وبكرة عن قيام الليل وبعده عن خلاص انما الاسلام حد يفهمه لا ما فيش داعي خليها دي بقى خلي اليهود فاهمينه كويس - [00:59:35](#)

اليهود فاهمين كويس يعني خلاص فيا اخواني لابد ان نفيق لهذا وان نعلم ان هذا واسمحوا لي الان ان اتلو على مسامعكم من كريم وحي الله عز وجل سبع او تمن آيات واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة. سبع آيات - [00:59:52](#)

اخترتها عمدا عمدا لتكون في بعد ما اكون قلت لكم الامور بادلته. ادلة العالمية ادلة الجهادية. ادلة ها يقول الله تبارك وتعالى في الآية الاولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [01:00:15](#)

ما فرطنا في الكتاب من شيء اية مكية ويقول وكل شيء فصلناه تفصيلا. اية مكية ويقول ده الكلام بقى الايه؟ الاجمالي. انا قلت لكم التفاصيل بس انا بقول لكم عشان لما يجي واحد يسمع الآية دي - [01:00:37](#)

ربنا يقول لي وكل شيء فصلناه تفصيلا. ما اقدرش اقول له يبقى في بعض الاشياء لا المسلمين ادركوا هذا الآية الثالثة يقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتابة تبيانا لكل شيء - [01:01:00](#)

لكل شيء مش هنسيب حاجة ابدًا يقول الله تبارك وتعالى ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء يا ربي على فكرة كل الايات دي آيات مكية - [01:01:16](#)

سورة الانعام سورة الاسراء سورة النحل سورة يوسف سورة الفرقان ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً ويقول تعالى
في سورة الكهف ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل - [01:01:37](#)
فاضل ايه يا اخوة قابل ايه فاضل ايدي نعلم ان هذا الدين انما جاء بكل شيء بكل شريعة بكل شرائع يعني بشريعة لكل شيء بالعالمية
باقامة احكام الاسلام برسالة للمسلم - [01:01:58](#)
انه لا يقصد مطلقاً ان يكون المسلم هكذا فرداً وانما ادي الكتاب والسنة يا اخوانا ايها الاخوة هذا هو القرآن والسنة انتم شفتوني
عديت سطر واحد دون ان استدل بآية او حديث. ما فيش سطر واحد - [01:02:19](#)
من هذا الكلام ده عبر ثلاث لقاءات حتى الآن الا وهو آية وحديث. هو ده القرآن والسنة هي دي سنة النبي عليه الصلاة والسلام
الصافية الواضحة الرائقة المباشرة المشرقة التي لا لبس فيها - [01:02:39](#)
ادي اللي عايز يتمسك بالقرآن والسنة ادي القرآن والسنة. هو ده الرجوع الى المصادر هو ده التأسيس على كتاب الله وعلى سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اراد - [01:02:55](#)
ها من اراد ان يخليه دعوته من المحتوى الذي كان في دعوة النبي عليه الصلاة والسلام هو حر بس يقول لنفسه كده. يقول له انا مش
هتكلم في اللي الرسول بيتكلم فيه - [01:03:12](#)
ويصارع نفسه ويكتشف نفسه يكتشف انه لا يتكلم بما كان يتكلم فيه النبي ده بيقرب احنا نتكلم فيما الفنا الفنا وتواضعنا على انه
السنة وهو الاسلام انما لا اجد القرآن والسنة. اللي ذكرته لحضراتكم هذا هو - [01:03:28](#)
القرآن والسنة المباشرة مباشرة. ولذلك ارجو من الاخوة ان يحسموا اتباعهم للحق هل هو اتباع للحق ام لما الفوه ادي ادي الناس ادي
افهمهم بهذه الصورة ايها الاخوة انا يعني - [01:03:52](#)
قبل ان انهي هذا الكلام اريد ان اقف امام ما اسميه تداعيات لهذه المفاهيم الواضحة اول حاجة اول شيء انا فوجئت بان هناك عدداً
ليس قليلاً وقوى ليست ضعيفة قبلت دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم عقيدة - [01:04:16](#)
ورفضتها رسالة. يعني ايه؟ هقول لكم لحزة واحدة قبلت منه الدعوة للعقيدة ورفضت الرسالة. فالرسول عليه الصلاة والسلام رفض
اسلامه بقول لك احنا مسلمين جا له واحد اولاً جاتله قبيلة قاتله نسلهم ونقاتل معاك وهنقطع الدنيا - [01:04:58](#)
بس بيقبلنا بعدك وضع يبقى الامر الينا قالهم لا وفضلوا كفره جاء له واحد قال له اسلم بس بلاش جهاد. قال له لا. وفضل كافر جاله
واحد قال له اسلم بس بلاش تحكم الاسلام في السياسة المالية - [01:05:19](#)
زكاة وفلوس وكذا قال له لا فضل كافر جاله واحد قال له اسلم بس لا اهاجر يعني حكاية الهجرة دي انا مش هقدر اهاجر. قال له لا
بيقول له واحد قال له الله الله الله - [01:05:37](#)
دي الاعداد دي كلها تيجي تسلم بتسلم جاي يسلم ويرفض النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه. ايوة يرفض اسلامه. ليه لانه الاسلام هو
قبله عقيدة صحيح جهادي هيقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله لكن مش هيتبع ما ينفعش. النقطة الثانية عشان
تعرفوا - [01:05:51](#)
وضوح الامر. النقطة الثانية تعجبت جداً من ان الاسلام لم يحاول من اجل الا تتفاقم العداوة وتنزل الصواعق القضاء على المسلمين
والتعذيب الشديد انه يعني يبقى سلس شوية يخفي شوية - [01:06:13](#)
مش لازم من بدري قوي كده يقول للناس بوضوح قوي كده وضوح شديد وتبكير شديد وضرب شديد طب علشان تتجنب العداوة
يعني شوية مش هقول مداينة مش هقول واده لو تدهنوا فيدهنون - [01:06:36](#)
انا بس هقول ستر يعني نقول كده تلميحاً. ما فيش هذا الكلام وانما بالعكس منتهى الوضوح من البداية بالرغم من التعذيب النقطة
الثالثة هل رأيتم يا اخواني لماذا اذا عودي الاسلام - [01:06:57](#)
لمازا كان العداء للاسلام والله لولا ان العبارة غلط لولا ان الجملة غلط كنت هقول لكم والله لهم حق وهم فعلاً فاهمين هم لقوا نزام
كامل جاي يحل محل النزام القديم - [01:07:17](#)

جاي يدير الحياة ادارة كاملة. هم فاهمين هم بيعادوا ايه فاهمتم ليه بيعادوا الاسلام فاهمتم ليه؟ لانهم فاهمينه. الاسلام اتى بنظامه الاسلام ما يجيش تحت احذية نظم اخرى الاسلام له كينونته - [01:07:38](#)

له اوا دول له عمود له لابد ان الحكم الا لله هو الذي يحكم الحياة قام جاي يعمل شغل الدنيا لذلك لهم حق يعادوه لانه مش دين مش دين لا دين جاي يشتغل. ولذلك كلمة لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين - [01:07:58](#)

بعد الكلام اللي قلته لحضراتكم ده كله دي كلمة ضلال مبين. ما فيش بعده ضلال كلمة انه الدين لله اهلا وسهلا بس آا انما الوطن مش لله الوطن نتصرف احنا فيه للجميع لا كل دي كلمات - [01:08:25](#)

الامر لله عز وجل ولذلك نحن هنا ايها الاخوة نضع عندنا اه يعني آا انه انه الاسلام يحكم المبادئ العلوية ويحكم التفاصيل ايضا لكن يحكمها مش تفصيليا ولكن بمبادئه. انما والله صدقوني الاخوة اللي - [01:08:43](#)

قولوا هذا الكلام يعني الحقيقة انا بعذرهم ليه بعذرهم لان هم يعني يمكن مش عايزين حد يحتكر الدين مش عايزين كهنوت مش عايزين فريق يحتكر الدين على فريق اخر مش عايزين حد - [01:09:08](#)

يدعي ان الدين بتاعه لوحده وان التانيين مش مسلمين بس يعني هذا الكلام لا وجود له. ما حدش يقول كده اصلا ده كلام متفبرك مؤلف على الاسلاميين حتى يخرسوا ولذلك نقول لهم طب هنسكت احنا اتكلموا انتم في الاسلام. يقول لك لا احنا مش هنتكلم في الاسلام احنا عايزين نلغي المادة الثانية من الدستور وننحي الاسلام - [01:09:26](#)

الله! يعني تريدون ان تسكتوا وان نسكت حتى ينطمس امر الدين اه عايزين كده لا يبقى ده مش بقى دعوة الى عدم الاحتكار ده دعوة لعدم التحدث في الدين مطلقا. وهذا نحن لسنا مستعدين له - [01:09:51](#)

نحن نجلي نجلي مفاهيم ديننا ونسأل الله عز وجل ان يكون هذا الامر واضحا ولذلك لم يقل احد من المسلمين انه يحتكر الدين ولم يقل احد انه اولى بالدين من الآخرين ولم يقل ان هناك كهنوت وانما ان اردتم ان - [01:10:07](#)

ان تكونوا على ذلك فشاركونا. اما ان تسكتوا وتطالبوا بتنحية الدين. وتطالبونا نحن ايضا بان نسكت فهذا امر ان شاء الله لن يكون وانما هو مكر الليل والنهار والخدعة. اما الاسلام فانه يحكم هذه الامور جميعا. ايها الاخوة - [01:10:27](#)

الاحباب لم يبق امامي الا دقائق معدودات. لذلك آا اللقاء القادم ان شاء الله سيكون من اهم ما يمكن ان الله وسيكون هو اللقاء الاخير في هذه الخطوة الخاصة بموضوع اه يعني ايه؟ تعريف المسلمين او تعريف الخلق بحقيقة الاسلام خلاص. لكنه مهم جدا - [01:10:47](#)

وسيكون صدمة لبعض الاخوة الذين ظنوا ان الكلام يسير على ما يتصورونه لانه في الواقع ساقف عند نقطة امال لماذا لم تصل الحركات الاسلامية الى اي شئ حتى بالرغم من - [01:11:15](#)

ايمانها بمثل هذه المفاهيم واين الخل؟ وما الذي حدث وساقف عند تحفظات في منتهى الاهمية والخطورة يعني بعض الناس لا يفهمها وتكون النتيجة ان هو بياخد الكلام اللي احنا زي الكلام اللي قلناه كده ويطبقوا تطبيق - [01:11:34](#)

بيخرب الدنيا بس انا لي لو تكرمت اشياء سريعة احب اقولها للاخوة. اولا آا انا الامور كتبت علي الحقيقة. الاحداث المسجد الاقصى وغزة. وآا مسألة مشروع المؤدب وموضوع السلسلة يعني فعلا المسائل آا هناك زحام - [01:11:53](#)

الاخوة اللي بيرسلوا الي رسائل قاسية جدا بيعاتبونني على عدم اجابة الاسئلة يعني انا حقيقة انا مش عارف يعني لعلكم تقدرن. ان شاء الله انا يوم الاثنين القادم بمشيئة الرحمن في لقاءنا اللي هو بيبقي - [01:12:16](#)

قدر من ابكر من هذا بساعة ساخصه للرد على مجموعة كبيرة جدا من القضايا المطروحة وخصوصا الاخوة باذن الله يعني لكن انا بس ارجو ان الاخوة اللي يقولوا لي يعني حتى رقم التليفون رقم التليفون انا ذكرت لحضراتكم كثيرا جدا انه يا ريت الانسان عنده طاقة - [01:12:33](#)

يستطيع ان هو انا بقدر ما استطيع. انما الذي مثلا يطلب موعد او يطلب هذا الرقم لتلقي الرسائل والرسائل دي لما بشوفها صدقوني بتساهم في تشكيل رأي مساري في الحديث جدا واهتم بها جدا. انما ربما يكون القدرة على الرد السريع غير متمكن منها. فارجو -

واخواني انكم تعذروني لكن ان شاء الله يوم الاثنين القادم بمشيئة الرحمن سوف اه اخصص وقت كافي لهذا. النقطة التالية انه دائما

الخمس دقائق الاولى من كل لقاء سيكون فيها مفتاح - [01:13:20](#)

الموضوع. وبعدين بقية الحلقة بيبقى بنستدل على هذه الفكرة المبدئية. فارجو انه يعني اللي بي فقد الدقائق الاولى انا فمش مسئول

يعني انا قلت له هذا الكلام من قبل. آآ ارجو ايضا انه آآ تعذروني بالنسبة للاخوة اللي بيطلبوا - [01:13:36](#)

محددة لان المسألة فعلا اوسع وانا احاول لكنها ايضا اوسع من هذا. ارجو الاخوة اللي بيبلغوا آآ رقم تليفوني وهو رقم متاح لا بأس

يعني بان يعرفه الناس ولا شيء. لكن ارجو ان اللي يدي رقم لحد يقول له ده رقم للرسائل. لانه بيتصور - [01:13:56](#)

انه لما يتصل اه كتير او لما بيعت سؤال او هذا الرقم لاسمع ولاقرأ لاسمعكم كما تسمعوني. اه جالي آآ انا عايز اسألکم سؤال الحقيقة

هل اقطع هذه السلسلة لمدة شهر ونص - [01:14:16](#)

اللي علشان الناس اللي داخلين الامتحانات لانه اه يعني انا كنت تلقيت رسالة مش هقول لكم من مين جايز تكون من ام ولا من اب ولا

من الشاب نفسه ولا اي حاجة فازا شفته انه - [01:14:35](#)

وهذا الامر يعني نقطعها يعني حتى تمر الامتحانات وبعدين نرجع لها مرة ثانية او اذا شفتم انه نستمر فيها وتبقوا تشوفوها مسجلة او

تابعوها يعني الحقيقة انا مش عارف ساعدوني في هذا الامر ان شاء الله باذن الله تعالى - [01:14:48](#)

اه ايها الاخوة ارجو ان اكتفي بهذا القدر واسأل الله ان يجمعني واياكم على الخير والهدى والرشاد والسداد. ولا تنسوا اخواننا الكرام

من آآ دعائكم ومن آآ عملكم ومن تأييدكم ومن امداداتكم الذين يجاهدون في سبيل الله على ارض - [01:15:05](#)

الرباط اسأل الله عز وجل ان يمكنهم والا يمكن منهم يا رب العالمين. اللهم ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وقنا عذاب النار اللهم

خذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك يا رب العالمين - [01:15:25](#)

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك فنزلنا ونخزي. تولى امرنا واصلح شأننا ولم شعثنا واجمع على الهدى امرنا. اللهم انا

نسألك ان تهدينا الى احسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. وان تصرف عنا - [01:15:41](#)

اياها لا يصرف عنا سيئها الا انت برحمتك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبركاته -

[01:15:59](#)